يا آل عكرم اي آل عكرمة قوله لانه ليس آخر اجزائه هذا ظاهر اذا لم يكن المركب الاضافي علما اما
اذا كان علما فلان المركب الاضافي يراعى حال جزئيه قبل العلمية في استقلال كل من الجزئين باعرابه
قوله فامتنع الترخيم فيهما بعد رعاية اللفظ والمعنى قوله ولاجله بعض العرب يرخم الجملة بحذف
عجزها نحو يا تابط قوله ولن يادته على الثلثة لم يلزم بعض الاسم الذي في حكم المعرب انما قيد به
بجواز النقص فيما ليس في حكم المعرب نحو من دما واما نحو يد فالحذف فيه شاذ والشاذ لا يعبا به
قوله بلا علة موجبة انما قيد به لجواز النقص بالعلة الموجبة كعصا قوله واما بناء التانيث
قد كثر الترخيم فيه ولهذا عومل اخر غير المرخم منه في بعض المواضع معاملة المرخم اعني فتح التاء
واذا وقف على ذلك المرخم الحق اخره هاء السكت فيقال في يا طلحه يا طلحه وذلك لانهم يلحقون
هاء السكت باخر ما ليست حركته حركة اعرابية ولا مشبهة بها وقليلا ما يوقف على السكون
وقد تغني عن الهاء في الشعر الف الاطلاق نحو قفي قبل التفرق يا ضباعا قوله زيادتان قبل الابد
وان يكونا المعنى فخرج نحو عصبصب قوله في حكم الواحدة صفة لزيادتان ومن قبيل فلان في الثعلبان
قوله في انهما زيدتا معا وان كان كل واحدة المعنى يغاير معنى الاخر كزيادتي سلمان وسلمان
علمين وهاتان الزيادتان سبعة اصناف زيادتا التثنية كما مر وزيادتا جمع المذكر السالم نحو
مسلمون ويسلمون علمين وزيادتا جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وزيادة الالف والنون
المزيدتان نحو مروان وعثمان وخراسان وياء النسبة وشبهها نحو كوفي وكرسي والفا التانيث
وهمزة الالحاق مع الالف التي قبلها قوله او كان في اخره حرف صحيح اصلي لم يقيد الشيخ الرضي
به بل قيد بكونه غير تاء التانيث حيث قال كان عليه ان يقول غير تاء التانيث ليخرج نحو سعلاة
فعلى هذا يكون النسبة بينه وبين القسم الاول عموما من وجه لتصادقهما في اسماء وانفرادهما
في بصري ومختار قوله وهو اعم انما عمم لان الترخيم مثل مدعو ومرمي بحذف حرف الاخير
قوله في حكم الصحيح في الاصالة او في صحة اجراء الاعراب عليه يوافقه ما قيل من ان مثل دلو
وظبي ملحق بالاسم الصحيح لصحة اجراء الاعراب عليه قوله او واو او ياء ساكنة احتراز عن
نحو كنهور على وزن سفرجل عظيم السحاب ومشيف على وزن مدحرج اي مقطع شريانه
وهو ورق الزرع اذا طال وكبر حتى يخاف فساده فيقطع قوله حركة ما قبلها من جنسها احترز
نحو سنور وعليق نبت يتعلق بالشجر قوله فانه لا يحذف منه الا خلافا للاخفش فانه يحذف
المدة ايضا قوله لان نحو ثبون لم يحذف زيادتان بنون جمع ابن لانهما غير تابنا الواحدة
كانه ليس جمع المذكر السالم كثمود قوله اما في الاول الخ لكانت علة الحذف في القسم الاول
مغايرة لعلة الحذف في الثاني كما ترى فصل هذا التفصيل ولم يقل يحذف حرفان فيما قبل اخره
مدة قوله وبلا عن النقد قال قدس سره في الحاشية النقد صغار الغنم قال في الطراح نقد
بفتحتين نوعي از گوسفند كوتاه دست وپاي زشت روي نقاده يكي يقال كنك قوله وفي عشر

قالوا اذا

٤٥

قالوا اذا رخمت اثناعشر واثنتاعشر واثني عشر واثنتي عشر حذف عشر مع الالف والياء لان عشر الوقف
بمنزلة النون في اثنان قال المصنف وفيه نظر من جهة ان الثاني اسم براسه قوله باخمسة في
تقلب التاء هاء كما انك لو سميت رجلا بمسلمتين ورخمت ووقفت قلت يا مسلمه بالهاء قوله
بحرف واحد اي فالمحذوف حرف واحد اي ههنا بالجملة الاسمية بقرينة الفاء لكون هذا الحذف
كثيرا مستمرا ان قلت استمراره تجددي فهو مستفاد من المضارع لا من الاسمية قلنا هذا اذا
نظر الى افراد الحذف اما اذا نظر الى افراد الطبيعة فثبوتي والشارح قدس سره نظر الى الافراد كما
هو التبادر والى مناسبة المضارع للماضي الواقع جزاء في الشق السابق فقد المضارع والفاء الجزائية
تدخل على المضارع المثبت قوله وهو في حكم الثابت ان قيل انما يجعلون المحذوف في حكم الثابت
اذا كان الحذف لعلة موجبة وليس الحذف هنا لعلة موجبة فينبغي ان يجعل المحذوف فيه كالمحذوف
في يد ودم اجيب بان المحذوف ههنا لعلة قياسية مطردة فجعلوه كالمحذوف للعلة الموجبة قوله
فيبقى الحرف الاف مواضع منها اسم ازال الترخيم ما يوجب حذفه حرف لين منه فيقال في اعلون
وقاضون اعلى وقاضي ومنها اسم بقي بعد المحذوف منه حرف اصلي السكون كان من غاني ذلك
المحذوف وقبله الف نحو اسحار بكسر الهمزة او فتحها وهو نبت شبيه بر بفتح الاخر وغيره بجيز
الكسر ايضا وان لم يكن اصلي السكون يرد الى اصله حركته ان لزم ساكنان نحو يا راد وان لم
يلزم ساكنان فالنحاة يبقون الساكن على سكونه نحو يا محمر والفراء الى الاصل حركته وهو الكسر
قوله فيقال الفاء فصيحة اي اذا كان كذلك فيقال او عاطفة عطف الفعلية على الاسمية المأولة
بالفعلية كانه قيل يجعل المنادى ثابتا بجميع اجزائه والمحذوف ثابتا فيقال يا حار ويا ثمود
ويا كرو مثل بثلثة امثلة لان التغيير في الاستعمال الاقل اما بالحركة فقط او بالحرف او بكليهما
قوله وفي يا كروان يا كرو قال قدس سره في الحاشية كروان طاير ضعيف طويل العنق انتهى قال
في الصراح هو طائر يقال له الهيباري وابراشوط كو بند كري كروي كرادين جماعة كس وان
بالكسر ايضا جماعة على غير القياس قوله فلا جرم قلبت ياء لانه لم يات في كلام العرب اسم
متمكن اخره واو قبلها ضمة الا بقلب الواو ياء والضمة كسرة نحو التغازي والادلي والمنادي
في حكم التمكن لعروض بنائه قوله وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب لان في صيغة النداء
معنى الدعاء والاختصاص وكثيرا ما يحمل العرب بابا على باب مع اختلافهما لاشتراكهما في امر ما
ويكون اعرابه على حسب ما كان عليه ومن هنا يظهر وجه اعراب المتفجع عليه بيا واما المتفجع عليه
بوا فامره غير ظاهر لانه ليس منادى عنده ولا منقولا منه ولا منصوبا باعني منصوب باعني
او اخص ويلزم ثبوت موضع خامس في مواضع حذف الناصب للمفعول به قياسا قوله
يعني لما كانت يا اشهر صيغ النداء صح انصراف مطلق صيغة النداء اليها وفي هذا التعبير
اشعار بان يا اصل في هذا الباب قوله المتفجع عليه المتفجع درد مند شدن صلته اللام فالظاهر

ولا منصوبا بفعل التفجع لان تفجع بالحرف اللام لا الامر بان يقال ان الندبة ع

Copyright © King Saud University